Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The First International Scientific Conference
Iraqi Academic Union / Center for Strategic and Academic Development
Under the Title "Humanities and Pure Sciences: Vision towards Contemporary Education"
11-12 February 2019, University of Duhok - Iraq
المؤتمر العلمي الدولي الاول
نقابة الاكاديميين العراقيين/ مركز التطور الاستراتيجي الاكاديمي
تحت عنوان "العلوم الانسانية والصرفة رؤية نحو التربية والتعليم المعاصرة"
11-12 شباط 2019م ،جامعة دهوك – العراق
http://conference.iraqiacademics.iq/

The Level of Practice Strategies Of Learning And Memorizing According To Typical Students And Their Normal Mates-Comparison Study

Assist. Prof. khawla Ahmed Mohammed Saeed AL-brifkani
College of Basic Education \ Mosul University

Abstract :

The following research aims to the level of practice strategies of learning and memorizing according to typical students and their normal mates such as a (comparison study). The number of search's sample reached to (60) typical students and the other (60) students were normal. The researcher depended on the descriptive research's method in order to be on appropriate for the nature and goals of research and it depended on a prepared measurement for learning and studying that were used and translated by (AL- KHAFAG, 2002). The measurement consists of (58) sections about the five substitutes and to deal with information statistically and she used the following statistical ways: (T-test for one sample, T-test for two independent samples, Pearson conjunction factor, and spare men- brown equation) . The researcher concluded:

1. Level of typical students for learning and memorizing strategies was excellent .
2. Level of normal students practice for learning and memorizing strategies was intermediate.
3.There are real differences statistically about the using of learning and memoir izing strategies between typical students and normal students and this was good according to typical. In the light of the research's results, the researcher offered some of recommendations and suggestions and from the main recommendations that was (the necessity of carrying out sessions and practical programmes for the teacher by the supervising of educational and psychological professors and ways of

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

study to practice them on the exact and efficient strategies in the learning and memorizing to make them being able to educate and encourage their students to use positive and exact strategies for learning and memorizing and be continued doing that efficiently).

مستوى ممارسة استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلاب المتميزين واقرانهم العاديين – دراسة مقارنة

أ.م. خولة احمد مُحَمَّد سعيد البريفكاني
كلية التربية الاساسية / جامعة الموصل

ملخص البحث

يهدف البحث التعرف على مستوى ممارسة إستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلاب المتميزين وأقرانهم العاديين (دراسة مقارنة) ، بلغ حجم عينة البحث (120) طالباً بواقع (60) من الطلاب المتميزين و(60) من الطلاب العاديين ، واعتمدت الباحثة على منهجية البحث الوصفي لملاءمته لطبيعة واهداف البحث وتم الاعتماد على مقياس جاهز لاستراتيجيات التعلم و الدراسة المترجم والمستخدم من قبل (الخفاجي 2002) ويتكون المقياس من (58) فقرة ذي البدائل الخمسة وتم التأكد من صدق وثبات المقياس ، واستخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية : (الاختبار التائي لعينة واحدة ،الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان– براون) وتوصلت الباحثة إلى النتائج الاتية :

مستوى ممارسة الطلاب المتميزين لاستراتيجيات التعلم و الاستذكار كان عالياً .

مستوى ممارسة الطلاب العادين لاستراتيجيات التعلم والاستذكار كان متوسطاً.

وجود فروق دالة احصائياً في استخدام استراتيجيات التعلم والاستذكار بين الطلاب المتميزين والطلاب العاديين ولصالح الطلاب المتميزين .

وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة مجموعة من التوصيات و المقترحات ومن ابرز التوصيات (ضرورة اقامة دورات وبرامج تدريبية للمدرسين بإشراف اساتذة العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس لتدريبهم على الاستراتيجيات الدقيقة والفعالة في التعلم والاستذكار ليتسنى لهم تعليم وتشجيع طلبتهم على استخدام استراتيجيات ايجابية ودقيقة للتعلم والاستذكار والاستمرار في استخدامها بشكل فعال).

أولاً – مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث الحالي في عدم معرفة الطلبة بإستراتيجيات منظمة وفعالة للتعلم والاستذكار وعدم اهتمام العديد من الطلبة بممارسة هذه الإستراتيجيات واعتمادهم على أساليب غير فعالة للتعلم والمذاكرة تتمثل بالحفظ والاستظهار للمعلومات لغرض اجتياز الامتحان فقط وهذه المعلومات سرعان ما تنسى وأحياناً قبل الامتحان وهنا يكمن دور المدرس بمساعدة طلبته في كيفية الحصول على المعلومات وترتيبها وتنظيمها وكيفية الاستعداد والتهيؤ للدراسة والامتحان .وتشير عدد من الأدبيات والدراسات السابقة على أهمية إستراتيجيات التعلم والاستذكار حيث يؤكد دراسة اللامي (2001) أن أكبر مشكلة يعاني منها الطلبة هي ضعف الوعي بالأساليب التعليمية والدراسية (الخفاجي ،2002، 1) ، أما الخليفي (2000) فتشير إلى أن النجاح والفشل الدراسي لهما علاقة بتحول المتعلم من حالة الاعتماد على الآخرين في الحصول على المعلومات ومعالجتها الى مرحلة الاعتماد على الذات وهنا تبرز أهمية استراتيجيات التعلم والاستذكار في تحقيق النجاح الدراسي (الخليفي ،2000، 17) ، هذا مما شجع الباحثة القيام بهذه الدراسة لمعرفة ما مستوى ممارسة استراتيجيات التعلم والاستذكار وهل هناك تباين من حيث استخدام هذه الإستراتيجيات بين الطلاب المتميزين والطلاب العاديين ؟

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ويمكن تلخيص مشكلة البحث بالسؤال الأتي :

ما مستوى ممارسة استراتيجيات التعلم و الاستذكار لدى الطلاب المتميزين واقرانهم العاديين ؟

ثانياً : أهمية البحث

يتميز العصر الحالي بالانفجار المعرفي وثورة المعلومات التي اجتاحت العالم مع مطلع القرن الحادي والعشرين ولم يصبح للتخمين والتفكير غير المنظم دور في النجاح و التقدم و أصبح

أفضل وسيلة للمتعلمين هو المعرفة الصحيحة والدقيقة وتزويدهم بمعرفة قوية واضحة ومنتظمة كي يستطيعوا مواكبة ثورة المعلومات والمعارف والتقدم العلمي والتكنولوجي وخاصة ظهور مصادر متعددة للمعرفة متمثلة بالتعليم الإلكتروني وما تسفر عنه من تنظيم معرفي متجدد ، والطريق السليم إلى النجاح في بناء المتعلمين معرفياً وبناء عقولهم على التفكير المنطقي المنظم من خلال تعليمهم وتعويدهم على إستراتيجيات جيدة ومنظمة وفعالة تتيح لهم تنظيم وإدارة الوقت وتحديد الأهداف وسبل تحقيقها للحصول على المعرفة والمعلومات الدقيقة والصحيحة بأقل وقت بحيث يحقق لهم النجاح ليس في الجانب العلمي والدراسي فقط بل في جميع جوانب الحياة . (رزق ،د.ت ، 2، انترنيتWWW.ugu,com)

وتعد التربية عملية واعية مقصودة لإحداث نمو وتغيير وتكيف للفرد في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والوجدانية من زوايا مكونات المجتمع وأطار ثقافته ونشاطاته المختلفة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والعلمية على أساس خبرات الماضي وخصائص الحاضر و المستقبل ، فتعمل التربية على تشكيل الأجيال الجديدة وتنمية كل مكونات شخصياتهم إلى أقصى درجة ممكنة من خلال ما يكتسبونه من معارف واتجاهات ومهارات. (الشمري ،2003، 18)

والتعليم أداة التربية في تحقيق أهدافها معتمدا الوسائل والطرائق الناجحة والفعالة لإكساب المتعلمين باختلاف مستوياتهم المعارف والمهارات المتقنة للأداء فضلاً عن تعزيز الجوانب الانفعالية والوجدانية لهم وتنمية الذكاء والموهبة لدى المتعلمين وتطوير قدراتهم العقلية ببعديها الإبداعي والناقد . (إبراهيم ، د.ت ، 15) , والتعليم بوجه عام ليس مجرد نقل المعرفة الى المتعلم بل هو عملية ينمو فيها المتعلم وجدانياً ومهارياً ، فالمهمة الأساسية هي تعلم المتعلم كيف يفكر ؟ وكيف يتعلم ؟ لا كيف يحفظ المعلومات عن ظهر قلب دون فهم وأدراك ومن ثم يبرز الدور المهم للمعلم والمدرس في تحقيق أهداف وغايات العملية التعليمية . (الحيلة ، 2003 ، 23)

ويرى الجرجاوي و حماد (2001) أن عملية التعلم تتأثر بعدة متغيرات داخلية وخارجية ، فالمتغيرات الداخلية هي التي تتعلق بالدافعية نحو التعلم والرغبة فيه والقدرة عليه وهي تختلف من متعلم لآخر وفقاً للفروق الفردية بين المتعلمين ، أما المتغيرات الخارجية فهي التي تتعلق ببيئة المتعلم والظروف التي تحدث فيها عملية التعلم كالمكان والزمان وتوفر الإمكانات المادية والبشرية والضرورية لذلك وإستراتيجيات التعلم والاستذكار أو ما يسمى بالعادات الدراسية هي من المتغيرات التي يكون لها أثر كبير في نجاح و استمرارية المتعلم في عملية التعلم .

(الجرجاوي وحماد ، 2001 ، 3)

وأن عادات التعلم و الاستذكار مدخلاً مهماً لتحسين الإنجاز المعرفي للمتعلم بل إن العادات والاتجاهات المتعلقة بالاستذكار ينتقل تأثيرها الى مجالات حياتية أوسع من المعلومات التي يحصل عليها المتعلم لأنها تبقى عند المتعلم أكثر من حفظ الحقائق و المعارف ولأهمية عادات الاستذكار فإن الطالب أحوج ما يكون إلى عادات استذكار جيدة تتناسب مع سمات شخصيته مما يؤدي الى تحسين مستواه التحصيلي والمعرفي تتمثل بمقدرته على التنظيم و التلخيص وأدراك المعلومات واسترجاعها داخل الصف . (ادبي ، 2001 ، 6-7)

ويقوم المتعلمين عادةً باستذكار دروسهم بعادات وطرق مختلفة فقد يقوم بعضهم بإعادة شرح المادة لنفسه أو القراءة أو الاطلاع على المعلومات المدونة في المراجع أو قد يقوم بعضهم بتصنيف المعلومات والتمييز بينها والربط بين أجزائها واستخلاص النتائج والعلاقات ويضيف إليها شيئاً جديد من أفكاره ، وعملية الاستذكار هي أكثر من مجرد قراءة عابرة لكتاب أو النظر إلى الملخصات بل تتطلب القيام

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

بمراجعات مستمرة لما يتم تعلمه واكتسابه وهذا يتطلب من الطالب استذكار المعلومات المترابطة والبحث عن القاعدة العامة التي تدور حولها المعلومات ومحاولة تذكر الحقائق وصياغة الأسئلة والإجابة عليها وتنظيم المادة المدروسة وهذا يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي وتوفير الجهد المبذول واختصار الوقت المستغرق في عملية الاستذكار . (عدس وتوق ، 1981 :182)

وتشير الأهدل (2005) أن النجاح والتفوق الدراسي أمل وهدف يصبو إليه جميع المتعلمين ولتحقيق ذلك الأمل يبذل البعض منهم جهداً مضاعفاً ومع ذلك قد لا يصلوا إلى النتيجة المطلوبة وهذا يكون مرتبطاً باستراتيجيات التعلم و الاستذكار وتساعد المتعلمين على تذكر الأفكار المهمة في النصوص التي يقرؤونها سواء كانت نصوص علمية أو أدبية وإن مهارات الاستذكار تعتبر معينات ومساعدات للذاكرة فبعض المتعلمين لايعرفون كيف يعينون ذاكرتهم على الحفظ فيقرؤون المادة بضع مرات دون التمكن من الاحتفاظ بما يقرؤنه لأنهم لا يستخدمون استراتيجيات دقيقة وفعالة في التعلم والاستذكار التي تقوي الذاكرة مما يجعلهم ينسون بسرعة . (الاهدل ، 2005 :2)

ولكي تكون إستراتيجيات التعلم و الدراسة جيدة يتطلب الاهتمام بدور المتعلم وجعله فاعلاً ونشطاً في العملية التعليمية ويكون للمعلم والمدرس دوراً مميزاً في هذه العملية من خلال تنظيمه للعملية التعليمية بطريقة تحقق الأهداف ، وإن سبب اهتمام بعض العلماء والباحثين بإستراتيجيات التعلم والاستذكار هو أسهامها بشكل فعال في العملية التعليمية إذ تستخدم في معالجة المعلومات والبحث عن معاني الأشياء كما أنها تستخدم لتحديد الكيفية التي يتعلم بها المتعلم . (جاسم ، 2009 : 195-197)

وفي ضوء ماسبق ذكره تكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

1- أهمية إستراتيجيات التعلم والاستذكار كونها وسيلة مهمة جداً في تعليم المتعلمين كيفية الاعتماد على الذات واستخدام إستراتيجيات تعلم و استذكار صحيحة وايجابية في تنظيم المذاكرة والقدرة على ادارة الوقت والحصول على المعلومات وتلخيصها واسترجاعها .

2- تحديد الإستراتيجيات التي يعتمدها المتعلمين في المذاكرة والدراسة لمساعدتهم على التخلص من الإستراتيجيات الخاطئة وتعليمهم وتعويدهم على الاستراتيجيات المنظمة والفعالة التي تساعدهم على رفع المستوى التحصيلي لديهم وتنمية قدراتهم وإمكانياتهم .

3- التأكيد على دور المدرس في مساعدة المتعلمين على كيفية استخدام إستراتيجيات التعلم والاستذكار بطريقة صحيحة مما يحقق المتعلمين أهدافهم في عملية التعلم .

ثالثاً – أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

1- مستوى ممارسة استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلبة المتميزين

2- مستوى ممارسة استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلبة العاديين .

3- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في استخدام استراتيجيات التعلم والاستذكار بين الطلاب المتميزين والطلاب العاديين .

رابعاً – حدود البحث :

اقتصر البحث الحالي على الطلاب المتميزين في ثانوية المتميزين للبنين وطلاب المرحلة الاعدادية في المدارس الإعدادية للبنين للعام الدراسي (2013 – 2014) في مركز مدينة الموصل .

خامساً – تحديد المصطلحات :

– إستراتيجيات التعلم والاستذكار : عرفها كل من :

1– صادق و فؤاد (1984) : "برنامج مخطط لاستيعاب المواد الدراسية التي يدرسها التلميذ ويبذل فيها جهداً للإلمام بالحقائق ويتفحص الآراء والإجراءات ويحلل وينتقد ويفسر الظواهر ويحل المشكلات ويبتكر أفكاراً جديدة ويتقن المهارات ويكتسب سلوكيات جديدة تفيده في مجال دراسته وفي أسلوب حياته" . (صادق و فؤاد ، 1984 ، 167)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

2- مرسي (1995) : مجموعة من المهارات والعادات التي تمكن الطالب من الحصول على المعلومات وتنظيمها وفهمها ونقدها وتحليلها وتذكرها ويتم كل ذلك بسرعة وكفاءة و تتضمن تحديد الأهداف وتنظيم الوقت و القدرة على التذكر والتركيز والاستماع وتدوين الملاحظات واستخدام مصادر التعلم والاستعداد للامتحان والتلخيص وكتابة التقارير وأخذ الملاحظات . (نقلاً عن المنيزل ، 1998 ، 217)

3- الخفاجي (2002) : "طريقة الطالب في أدراك المعلومات و تنظيمها واسترجاعها أثناء دراسته بمفرده" . (الخفاجي ،2002 ، 18)

التعريف الإجرائي لإستراتيجيات التعلم والاستذكار :- هي إستراتيجيات وعادات ومهارات التعليم والاستذكار التي يستخدمها طلاب عينة البحث أثناء دراستهم وتقدر بالدرجة التي يحصلوا عليها من خلال أجابتهم على فقرات المقياس.

اطار نظري ودراسات سابقة :

أولاً – نبذة تاريخية عن مفهوم استراتيجيات التعلم و الاستذكـار :

يعد أرسطو وأفلاطون من أوائل الذين أدركوا وجود فروق فردية بين الأفراد من حيث قابليتهم العقلية واستعداداتهم وخصائصهم الشخصية وأكدوا على أهمية تكييف التربية والتعليم بما يتناسب وتلك الفروق . (الخفاجي ، 2002، 23) ، ويشير حمدان (1999) ان أول إشارة إلى استخدام استراتيجيات التعلم ترجع إلى القرن التاسع عشر عندما سعى المعلمون إلى مساعدة المتعلمين للخروج من أخطائهم وعدم فهمهم للمعلومات وذلك بوضع أنفسهم بمكان المتعلمين لكي يدركوا الأسلوب الذي يتعلمون به ، وفي الخمسينات من القرن العشرين تم توظيف استراتيجيات التعلم والدراسة من العملية التعليمية – التعليمة إذ قام كل من (غارينز) و (لزمن وكلاني) بدراسة الصيغ والأساليب الإدراكية المتعددة التي يستخدمها المتعلمون في أثناء تعلمهم كالتأمل الذاتي والتعلم الخارجي المباشر والتعلم الجزئي والكلي للأشياء . (نقلاً عن عبد الرزاق ، 2007، 25) ويؤكد العلماء ان استراتيجيات التعلم والاستذكار مرتبطة بصورة مباشرة بشروط التعلم الجيد ، إذ يقترح العالم برونر ان اي موضوع يمكن فهمه من قبل المتعلم إذا قدم هذا الموضوع بشكل مبسط ومنظم يتناسب مع مستوى المتعلم ، فالطالب يجب ان يدرس الموضوع جزءاً جزءاً بشكل مبسط ثم يربط بين هذه الأجزاء ، ويشير العالم بياجيه إلى ضرورة ان يدرس الطالب بأسلوب مبني على النقد والتفحص الدقيق للأفكار قبل قبولها ، فالدراسة الجيدة هي التي تستند على التخطيط والتنظيم والتلخيص والأسئلة والنقد والاستنتاج والاستكشاف ومعرفة العلاقة بين المعلومات . (السامرائي وآخرون ،1986 : 115 – 116)

وظهر مفهوم مهارات التعلم وعادات الاستذكار في العقد الثاني في القرن العشرين واصبح موضوعاً مهماً في مجال البحوث والدراسات التربوية ولها تسميات متعددة وهي : (مهارات التعلم ، اساليب الاستذكار ، العادات الدراسية، اساليب معالجة للتعلم ، مهارات التعلم والاستذكار) (ده مير،2004، 1) .

وبشكل عام فإن علماء النفس المعرفي يرون ان تعلم المهارات الدراسية يحتاج إلى ثلاثة انواع من العمليات وهي :

1- العمليات العقلية : وتتضمن الانتباه للمعلومات وادخالها إلى الذاكرة قصيرة الأمد ثم الذاكرة طويلة الأمد وأخيراً استرجاعها من الذاكرة طويلة الأمد .

2- العمليات فوق العقلية : وتتضمن معرفة المتعلم بعمليات تعلمه واختيار استراتيجيات دراسية مناسبة للمهمات الدراسية المختلفة ومراقبة مدى نجاحه في استخدام تلك الاستراتيجيات .

3- عمليات الدافعية : وتتضمن القيام بعمليات ايجاد اسباب مناسبة للنجاح والفشل وتطوير توقعات نجاح عالية والاقتداء بنماذج ايجابية (بطرس ، 1999 : 327

(

ثانياً – خصائص استراتيجيات التعلم والاستذكار :

1- تتعلق استراتيجيات التعلم والاستذكار بشكل مباشر بالنشاط المعرفي الذي يمارسه المتعلم أكثر من ارتباطها بمحتوى ذلك النشاط .

2- أنها واحدة من محددات الشخصية وليس من وسائط المعرفة فحسب .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3- تتصف بخاصية مرتبطة بالأحكام القيمية والتي تعد ثنائية القطب اي أنها يمكن أن تكون ايجابية أو سلبية .

4- يتصف بالثبات النسبي .

5- تتصف بالعمومية أي انها لا تتحد بمادة دراسية معينة أو موضوع دراسي معين فهي تهتم بكيفية حدوث عملية التعلم بغض النظر عن المحتوى الدراسي أو المستوى التحصيلي في ذلك المحتوى . (عبد الرزاق ،2007 ، 28)

ثالثاً – شروط الاستذكار الجيد :

1- توافر الدافع والحماس لدى الطالب لبذل الجهد والطاقة والعمل الجاد والمتواصل وعلى الطالب ان يخلق في نفسه هذا الدافع بحيث يلقى التشجيع نابعاً من ذاته .

2- التكرار الواعي المستنير القائم على فهم المادة واستيعابها وليس التكرار الآلي الأصم للمادة القائمة على الحفظ فقط .

3- توزيع الجهد المطلوب في الدراسة على عدة جلسات بدلاً من الجهد المركز في جلسة واحدة ولابد ان تتخلل عملية الاستذكار والدراسة فترات من الراحة .

4- يؤدي الجهد الذاتي الذي يبذله الطالب دوراً أساسياً في نجاح عملية التعلم فالمعلومات والحقائق التي يجمعها الطالب بنفسه وعن طريق جهده الذاتي لا تخضع للنسيان .

5- ضرورة معرفة الطالب معاني الكلمات و العبارات و النظريات و المصطلحات التي يحفظها عن المادة التعليمية .

6- ضرورة إلمام الطالب بالمادة التي تعلمها كوحدة متكاملة وبعد ان يأخذ فكرة عامة وإجمالية يكون لنفسه صورة شاملة عن محتواها الكلي ويبدأ بدراسة كل جزء مما يتحقق التكامل والرابط بين أجزاء المادة التعليمية.

7- تسميع الطالب لنفسه مادرسه حتى يزداد فهمه واستيعابه للمادة ويزداد ثقته بنفسه وبذلك يستطيع الطالب ان ينمي مواطن القوة في تحصيله الدراسي ويدرك مواطن الضعف و يعالجها. (العجمي ،2003 ، 51 – 52)

رابعاً – بعض النماذج عن استراتيجيات التعلم والاستذكار :

1- نموذج وينشتين (we in stein 1988)

يركز هذا النموذج على استراتيجيات التعلم و الاستذكار وما وراء المعرفة وطبيعة المهام التعليمية و التفاعل بين كل ذلك ، لذا يقصد باستراتيجيات التعلم والاستذكار وفقاً لهذا النموذج بأنها :- أنماط سلوك أو أفكار تسهل اكتساب المعلومات وتساعد على تكامل المعرفة واسترجاعها ويصنف العالم (ونتشتين) في نماذجه استراتيجيات التعلم والاستذكار إلى ثمانية فئات هي :-

الفئة الأولى : استراتيجيات تسميعية لأداء المهام التعليمية الأساسية وتتضمن إعادة وسرد المعلومات كما وردت في النص أو الكتاب أو المحاضرة دون اي إضافة من قبل المتعلم .

الفئة الثانية : استراتيجيات تسميعية لأداء المهام التعليمية المركبة وتتضمن إعادة وسرد المعلومات ولكن بطريقة تختلف عما وردت في الكتاب أو النص أو المحاضرة مثل تسريب المعلومات ووضع الخطوط .

الفئة الثالثة : استراتيجيات التوضيح والتفعيل لأداء المهام التعليمية الأساسية وتتضمن استخدام الصور وإضافة رموز أو إشارات أو كلمات تجعل ما يكتبه المتعلم ذا معنى .

الفئة الرابعة : استراتيجيات التوضيح والتفصيل لأداء المهام التعليمية المركبة وتتضمن استخدام المعلومات والخبرات السابقة و الاتجاهات لجعل المعلومات الجديدة أكثر وضوحاً مثل الربط بين المعلومات أو تجزئتها أو إعادة صياغتها أو تلخيصها .

الفئة الخامسة : استراتيجيات تنظيمية لأداء المهام التعليمية الأساسية تؤكد على الطرق المستخدمة لترجمة المعلومات في صيغة أو شكل آخر يجعلها أكثر فهماً وهذه الإستراتيجية تتطلب أكثر نشاط للمتعلم مثل التجميع وعمل قوائم .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الفئة السادسة : استراتيجيات تنظيمية لأداء المهام التعليمية المركبة وتتضمن استراتيجيات التنظيم التي تستخدم في المهام التعليمية الأكثر تعقيداً مثل استذكار فصل كامل أو إعداد مقال أو تصميم إطار عام لموضوع أو تخطيط عام أو وضع رسومات توضيحية .

الفئة السابعة :– استراتيجيات التحكم في الاستيعاب وتتطلب هذه الاستراتيجيات معرفة المتعلم لذاته والطرق والوسائل المناسبة له ومعرفة قدراته على الاستيعاب و الفهم وإدراكه للمهام المطلوبة منه أداؤها و مستوى الأداء المطلوب فضلاً عن الاستراتيجيات التي يمكن ان تستخدم لتقوية وتحسين تعلمه وتساعدهُ على انجاز الأهداف التي يريد تحقيقها .

الفئة الثامنة :– استراتيجيات وجدانية وتساعد هذه الاستراتيجيات على خلق المناخ الوجداني المناسب واستمراره لزيادة فعالية التعلم وتشمل الاسترخاء والبحث عن مكان هادئ وعمل جدول منظم للدراسة . (خزام وعيسان ، 1994 : 331 – 333)

2– نموذج ماير (Mayer 1988)

أكد العالم ماير في نموذجه على إستراتيجيتين للتعلم والاستذكار هما :

1– إستراتيجية التعلم الكمي : وهذه تركز على زيادة الكم المعرفي للمتعلم ووفقاً لهذه النظريات يختزن ويحتفظ المتعلم بمعلوماته في ذاكرته كما أعطيت له من قبل المعلم وهذا يتطلب منه حفظ المعلومات بإتقان واسترجاعها .بدقه كما تلقاها من المعلم .

2– إستراتيجية التعلم الكيفي : وهذه الإستراتيجية مبنية على نظريات التعلم والكيفية التي ترتكز على اكتساب المتعلم المعرفة بطريقة مختلفة وعلى المتعلم ان يختار الأسلوب المناسب لاكتساب خبرة تعليمية محددة مما يؤدي إلى تحقيق مخرجات متعددة .

(خزام وعيسان، 1994 : 333– 334)

(

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

خامسا – دراسات سابقة :

الدراسات التي تناولت إستراتيجيات التعلم والاستذكار :

1– دراسة باعباد و مرعي (1996)

أجريت هذه الدراسة في اليمن (صنعاء) ، وهدفت الدراسة إلى كشف عن عادات الدراسة لطلبة كلية التربية في جامعة صنعاء من خلال تقييمهم لإستراتيجيات تعلمهم لعدد من المقررات وتقييمهم لتصنيف الإستراتيجيات الآتية : (الإستراتيجيات الدافعة للتعلم ، الإستراتيجيات المعرفية (العقلية) للتعلم ، إستراتيجيات أدارة مصادر التعلم) ، ومعرفة الفروق في المتغيرات الآتية : ((الجنس (ذكور ، إناث) ، السنة الدراسية (الأولى ، الثانية) التخصص (اجتماعيات ، لغة انكليزية))) ، بلغ حجم عينة الدراسة (206) من طلبة كلية التربية جامعة صنعاء بواقع (103) طالباً و (103)طالبة ، وأعتمد الباحثان على استبانة جاهزة لإستراتيجيات الدافعة للتعلم مكونة من (85) إستراتيجية موزعة في ثلاث مجالات : (إستراتيجيات الدافعة للتعلم ،الإستراتيجيات المعرفية(العقلية) للتعلم ، و إستراتيجيات ادارة مصادر للتعلم) ، وتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية الاتية : (الانحراف المعياري ، الانحراف المتدرج المتعدد ، معادلة ألفا –كرونباخ) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

1– لم تبلغ الاستبانة إلى مستوى الإتقان وحازت (14) إستراتيجية فقط على نسبة 80% .

2– بلغت الإستراتيجيات الدافعة للتعلم على نسبة 75,26% في حين بلغت الإستراتيجيات المعرفية (العقلية) على نسبة 74,55% وبلغت نسبة إستراتيجيات إدارة المصادر التعلم 74,41% .

3– لم تظهر فروق دالة إحصائية في متغيري السنة والتخصص .

4– وجود فروق دالة إحصائية بحسب متغير الجنس ولصالح الإناث .(باعباد ومرعي ، 1996 ، 199)

2– دراسة الجرجاوي وحماد (2001)

أجريت هذه الدراسة في فلسطين (غزة) ، وهدفت إلى التعرف على أهم العادات الدراسية بجامعة القدس المفتوحة وعلاقتها بالمتغيرات الآتية :(الجنس ،التخصص ، السنة الدراسية ، المعدل) ، بلغ حجم عينة الدراسة (200) من طلبة جامعة القدس المفتوحة بواقع (140) طالباً و (60) طالبة ، وأعد الباحثان استبيان لقياس العادات الدراسية المكونة من (65) فقرة يضم الجوانب التربوية لعادات الاستذكار التالية : (طرق المراجعة والاطلاع ، تدوين الملاحظات ، أعداد الأبحاث (التعيينات) وتنظيم وقت المراجعة ، كيفية الاستعداد للامتحانات ، استعمال المكتبة ، والاستفادة من الوسائل المساندة ، والاستفادة من المشرف الأكاديمي ، واستخدامت في معالجة البيانات الوسائل الإحصائية الآتية : (الانحراف المعياري ، تحليل التباين ،الاختبار التائي (t–test) لعينتين مستقلتين) وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

1– وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في درجة ممارستهم للعادات الدراسية .

2– وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات بحسب متغير الجنس ولصالح الإناث .

3– لايوجد فروق دالة إحصائياً بين الطلاب والطالبات في متغيرات(التخصص، السنة الدراسية، المعدل) (الجرجاوي وحماد ، 2001: 2)

3– دراسة أديبي (2001)

أجريت هذه الدراسة في البحرين ،وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين قدرات التفكير الابتكاري وعادات الاستذكار وقلق الاختبار لدى طلاب التعليم الثانوي والجامعي ، بلغ حجم عينة الدراسة (277) طالبة التعليم الثانوي والجامعي بواقع (172) طالباً وطالبة في المرحلة الثانوية و (55) طالباً وطالبة في المرحلة الجامعية ، وأعتمد الباحثان على ثلاث أدوات جاهزة وهي : (1 – اختبار التفكير

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الابتكاري ، 2- مقياس عادات الاستذكار ، 3- قائمة قلق الاختبار)، واستخدمت الوسائل الإحصائية الآتية : (تحليل التباين الأحادي , معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي (t-test)، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

1- وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائياً بين قدرات التفكير الابتكاري وعادات الاستذكار .
2- وجود علاقة عكسية غير دالة إحصائياً بين قدرات التفكير الابتكاري وقلق الاختبار .
3- وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة الثانوية وطلبة الجامعة في قدرات التفكير الابتكاري ولصالح طلبة الجامعة .
4- لا يوجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية في عادات الاستذكار .
5- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين طلبة المرحلتين الثانوية والجامعية في قلق الاختبار.(ادبي ، 2001 ، 82)

4- دراسة ده مير (2004)

أجريت هذه الدراسة في العراق (محافظة كركوك) ، وهدفت إلى التعرف على مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدافعية التعلم لدى المرحلة المتوسطة في ضوء المتغيرات الآتية : ((الجنس ، (ذكور ، إناث)، السنة الدراسية (أول , ثالث) / موقع المدرسة (ريف , مدينة)) , وبلغ حجم العينة (660) طالباً وطالبة في الصف الأول والثالث متوسط ، بواقع (444) من طلبة الصف الأول المتوسط و (216) من طلبة الصف الثالث المتوسطة، واعتمدت الباحثة على أداتين جاهزتين : الأولى : قائمة مهارات التعلم والاستذكار ، والثانية : مقياس الدافعية للتعلم وتم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية : (الانحراف المعياري ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة ،وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

1- تم تحديد مهارات التعلم والاستذكار المستخدمة من قبل الطلبة وبلغ عدد المهارات المستخدمة(14) مهارة .
2- يتمتع طلبة المرحلة المتوسطة بمستوى عال من الدافعية نحو التعلم .
3- وجود علاقة ارتباطية ايجابية دالة إحصائياً بين مهارات التعلم والاستذكار ودافعية التعلم .
4- وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات التعلم والاستذكار والدافعية نحو التعلم بحسب متغير الجنس ولصالح الإناث .
5- وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات التعلم والاستذكار والدافعية نحو التعلم بحسب متغير السنة الدراسية ولصالح طلبة الصف الثالث المتوسط .
5- وجود فروق دالة إحصائياً في مهارات التعلم والاستذكار والدافعية نحو التعلم بحسب متغير موقع المدرسة (مدينة ، ريف) ولصالح طلبة المدينة . (ده مير ،2004 : أ – ب)

5- دراسة رحيمة (2008)

أجريت هذه الدراسة في مصر (الإسكندرية) ، وهدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين عادات الاستذكار الستة : (التنظيم والتلخيص ، تدوين الملاحظات ، التركيز ، القراءة الجيدة ، ادارة الوقت ، المراجعة) وبين التعلم المنظم ذاتياً والعوامل المرتبطة به وهذه العوامل هي : دور الأسرة ودور المعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وبلغ حجم عينة الدراسة (120) تلميذاً وتلميذة وأعدت الباحثة ثلاثة أدوات : الأولى : مقياس عادات الاستذكار ، والثانية : مقياس إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ، والثالثة : استبانة دور الأسرة و دور المعلم في تكوين عادات الاستذكار ،وتم التوصل إلى النتائج الآتية :

1- وجود فروق دالة إحصائياً بين التلاميذ والتلميذات في بعض عادات الاستذكار تبعاً لمتغير نوع العادات الدراسية.
2- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ولصالح الذكور .
3- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين عادات الاستذكار والتعلم المنظم ذاتياً .
4- وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين عادات الاستذكار والعوامل البيئية المرتبطة بها (دور الأسرة و دور المعلم)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

(رحيمة ، 2008 : 1)

6- **دراسة المصري (2009)**

أجريت هذه الدراسة في الأردن ، وهدفت إلى التعرف على مستوى امتلاك طلبة كلية العلوم التربوية لإستراتيجيات التعلم وفقاً لمتغيري الجنس والتحصيل الأكاديمي ، وبلغ حجم عينة الدراسة (85) طالباً وطالبة من كلية العلوم التربوية بجامعة الإسراء الخاصة في الأردن بواقع (18) طالباً و (67) طالبة ، وأعتمد الباحث على استبانة جاهزة لإستراتيجيات التعلم وتم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية : (معادلة ألفا –كرونباخ ، الانحراف المعياري ، والاختبار التائي (t-test) ، وأظهرت الدراسة النتائج الآتية :

1- كان مستوى امتلاك الطلبة لإستراتيجيات التعلم هو متوسطا .

2- وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلبة في امتلاك إستراتيجيات التعلم وفق متغير مستوى التحصيل (عالي ، متدني) ولصالح مستوى التحصيل العالي .

3. عدم وجود فروق بين الطلبة وفق المتغير الجنس .

4. وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين إستراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي . (المصري ، 2009 :143)

سادساً – مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

1– الأهداف : هدفت الدراسات السابقة الى معرفة علاقة إستراتيجيات التعلم والاستذكار مع المتغيرات الاتية : (الجنس ، السنة الدراسية ،التخصص، الموقع (مدينة ، ريف) ، المعدل التحصيلي ، التفكير الابتكاري ، قلق الاختبار ،دافعية التعلم ، التعلم المنظم ذاتياً) أما البحث الحالي فيهدف التعرف على مستوى ممارسة إستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلاب المتميزين ومقارنتهم بالطلاب العاديين

2– عدد افراد العينة : اختلفت الدراسات السابقة من حيث حجم العينة إذ تراوح حجم العينة بين (85) طالباً وطالبة في دراسة المصري (2009) و (660) طالباً وطالبة في دراسة ده مير (2004) . أما في البحث الحالي فسيتم اختيار عينة مناسبة من الطلاب المتميزين والطلاب العاديين .

3– الأدوات : تباينت الدراسات السابقة من حيث الأدوات الخاصة لقياس إستراتيجيات التعلم والاستذكار فقد اعد بعض الباحثين أدوات لاستراتيجية التعلم والاستذكار كدراسة كل من الجرجاوي وحماد (2000) و رحيمة (2008) ، في حين أعتمد بعض الباحثين على أدوات جاهزة كدراسة كل من : باعباد ومرعي (1996) ، أدبي (2001) ، ده مير (2004) والمصري (2009) . أما في البحث الحالي فستعتمد الباحثة على مقياس جاهز لاستراتيجيات التعلم والدراسة المستخدم والمترجم من قبل الخفاجي (2002).

4– الوسائل الإحصائية : يمكن إجمال الوسائل الإحصائية التي استخدمتها الدراسات السابقة بالآتي :- (الانحراف المعياري ، الانحراف المتدرج المتعدد ، معادلة الفا –كرونباخ ، تحليل التباين ، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، الاختبار التائي لعينة واحدة) . باستثناء دراسة رحيمة (2008) لم تذكر الوسائل الإحصائية التي استخدمت في الدراسة وتعذر على الباحثة معرفة الوسائل الإحصائية لان الباحثة حصلت على ملخص الدراسة فقط . أما في البحث الحالي فستستخدم الباحثة الوسائل الإحصائية المناسبة لطبيعة وأهداف البحث .

1– النتائج : اختلفت نتائج الدراسات السابقة تبعا لاختلاف أهداف ومتغيرات تلك الدراسات.

منهجية البحث واجراءاته :

اعتمدت الباحثة على منهجية البحث الوصفي لملاءمته لطبيعة و أهداف البحث .

مجتمع البحث :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يتحدد مجتمع البحث الحالي بالطلاب المتميزين في ثانوية المتميزين للبنين والطلاب العاديين في المدارس الإعدادية للبنين في مركز مدينة الموصل للعام الدراسي (2013 / 2014) .

عينة البحث :

اختارت الباحثة عينة البحث الحالي بصورة عشوائية من طلاب الصف الخامس العلمي من ثانوية المتميزين للبنين وبلغ عددهم (60) طالباً وطلاب الصف الخامس الإعدادي في إعدادية الصديق للبنين وبلغ عددهم (60) طالباً وبذلك بلغ حجم عينة البحث الحالي(120) طالباً .

أداة البحث :

مقياس إستراتيجيات التعلم والدراسة :

اعتمدت الباحثة على مقياس جاهز لاستراتيجيات التعلم والدراسة ل (LASSI) (Weinstein 1987) المترجم والمستخدم من قبل الخفاجي (2002) ويتكون المقياس من (58) فقرة موزعة على (9) مجالات وهي كالآتي :

1- الدافعية وتضم (7) فقرات .
2- ادارة الوقت وتضم (6) فقرات .
3- القلق ويضم (5) فقرات .
4- معالجة المعلومات وتضم (11) فقرات.
5- اختيار الأفكار الرئيسية وتضم (5) فقرات .
6- استخدام وسائل مساعدة وتضم (5) فقرات.
7- التركيز ويضم (8) فقرات .
8- الاختبار الذاتي ويضم (6) فقرات .
9- الاختبار ويضم (5) فقرات .

علماً أن المقياس يتكون من (33) فقرة ايجابية و (25) فقرة سلبية ، وبدائل الإجابة على فقرات المقياس هي (5) بدائل : (عالية جداً ، عالية، متوسطة، قليلة ، قليلة جداً). (الخفاجي ، 2002 ، 71-72)

صدق المقياس :

يعرف صدق المقياس بأنه مدى قدرة فقرات المقياس على قياس الشيء الذي وضع لقياسه (عودة ، 1999 ، 340) ، واعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه على مجموعة من السادة الخبراء اختصاص العلوم التربوية والنفسية لبيان مدى صلاحية فقراته وتم الاخذ بتعديلات وملاحظات الخبراء دون حذف اي فقرة .

ثبات المقياس :

الثبات هو الاتساق في النتائج أذاأعيد تطبيق الأداة على نفس الأفراد وفي نفس الظروف . (المندلاوي وآخرون ، 1989 ، 68)وتم استخراج ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وتم اختيار العينة الاستطلاعية من مدرستي (ثانوية المتميزين للبنين وإعدادية الصديق للبنين) وبلغ حجم عينة الثبات (30) طالباً بواقع (15) طالباً في الصف الخامس العلمي في ثانوية المتميزين للبنين و (15) طالباً من إعدادية الصديق للبنين وتم تطبيق المقياس على عينة الثبات يوم الأحد المصادف (2013/12/8) ، وبلغ معامل الثبات المقياس (0,84) , علماً أنه تم استبعاد عينة الثبات من العينة الأساسية .

معيار تصحيح مقياس إستراتيجيات التعلم والدراسة :

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أعتمد الباحثة في تصحيح فقرات المقياس على معيار واحد محدد وهو بالنسبة للفقرات الايجابية فإن البدائل تأخذ الدرجات (5،4،3،2،1) أي تعطي درجة واحدة للبديل (قليلة جداً)

ودرجتان للبديل (قليلة) وثلاثة درجات للبديل (متوسطة) وأربع درجات للبديل (عالية) وخمس درجات للبديل (عالية جداً) هذا فيما يخص الفقرات الايجابية، أما بالنسبة للفقرات السلبية فتأخذ البدائل الدرجات الاتية (5،4،3،2،1) أي تعطي خمس درجات للبديل (قليلة جداً) وأربع درجات للبديل (قليلة) وثلاث درجات للبديل (متوسط) ودرجتان للبديل (عالية) ودرجة واحدة للبديل (عالية جداً) ،و بذلك تنحصر درجات المقياس بين (58-290) حيث ان اقل درجة للمقياس (58) ، وأعلى درجة للمقياس هي (290) .

(الخفـــــــاجي ،2002 : 76)

التطبيق النهائي للمقياس :

طبقت الباحثة مقياس إستراتيجيات التعلم والدراسة على العينة الأساسية البالغ عددهم (120) طالباً وبواقع (60) طالباً من ثانوية المتميزين للبنين و(60) طالباً من إعدادية الصديق للبنين وطبقت الباحثة المقياس على العينة يوم الاثنين المصادف (2013/12/23)

الوسائل الإحصائية :

1- الاختبار التائي لعينة واحدة : لقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلاب بشكل عام (الراوي ، 1989 : 327)

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين : لايجاد الفروق بين الطلاب المتميزين والطلاب العاديين (البياتي واثناسيوس ، 1977: 206)

3- معامل ارتباط بيرسون : لايجاد ثبات المقياس (عودة و ملكاوي ، 1987 : 225)

4- معادلة سبيرمان– بروان : لتصحيح معامل ثبات المقياس . (الظاهر وآخرون، 1999 : 145)

عرض النتائج وتفسيرها :

الهدف الاول: (مستوى ممارسة الطلاب المتميزين لاستراتيجيات التعلم والاستذكار)

ولأجل التحقق من الهدف الأول تم تحليل البيانات إحصائيا ومن خلال درجات الطلاب المتميزين على مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار تبين أن المتوسط الحسابي المتحقق بلغ (201,4167) وبلغ الانحراف المعياري (24,34023) ولقياس مستوى ممارسة الطلاب المتميزين لاستراتيجيات التعلم والاستذكار تم مقارنة المتوسط الحسابي المتحقق مع المتوسط الفرضي البالغ (174) وباستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة تبين ان القيمة التائية المحسوبة هي (8,725) اكبر من القيمة التائيةالجدولية البالغة (2 ,001) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59) ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائياً وهذا يعني ان مستوى ممارسة الطلاب المتميزين لاستراتيجيات التعلم و الاستذكار كان عاليا وكما هو موضح في الجدول (1) .

الجدول (1)

الاختبار التائي لعينة واحدة لاستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلاب المتميزين

العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
60	201 4167	174	24,34023	8 ,725	2,001	دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59)

والتعليل المرجح لهذه النتيجة هو أن الطلاب المتميزين واثقين في أنفسهم ولديهم دافعية نحو التعلم وحرص شديد على الاستمرار في النجاح والتفوق واعتمادهم على أنفسهم في التعلم والمذاكرة وأتباع أسلوب منهجي علمي منظم و دقيق في الدراسة من حيث تنظيم وإدارة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الوقت وكيفية الحصول على المعلومات ومعالجتها وتنظيمها وتلخيصها مما يسهل استرجاعها في الامتحان بالإضافة إلى أن الطلاب المتميزين يرغبون دائماً ان يكونوا مبدعين ومتميزين في ادائهم التعليمي ويستثمرون الفرص لتنمية قدراتهم والحفاظ على تفوقهم ومستواهم التحصيلي والتغلب على الظروف الصعبة .

الهدف الثاني : (مستوى ممارسة استراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلاب العاديين).

ولأجل التحقق من الهدف الثاني تم تحليل البيانات إحصائيا ومن خلال درجات الطلاب العاديين على مقياس استراتيجيات التعلم و الاستذكار تبين أن المتوسط الحسابي المتحقق بلغ (181,2500) وبلغ الانحراف المعياري (24,92580) , ولقياس مستوى ممارسة الطلاب العاديين لاستراتيجيات التعلم والاستذكار تم مقارنة المتوسط الحسابي المتحقق مع المتوسط الفرضي البالغ (174) , وباستخدام الاختبار الثائي لعينة واحدة تبين أن القيمة التائية المحسوبة هي (2,253) , أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,001) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59) ويشير ذلك إلى وجود فرق دال إحصائياً وهذا يعني مستوى ممارسة الطلاب العاديين لاستراتيجيات التعلم والاستذكار كان متوسطا وكما هو موضح في الجدول (2) .

الجدول (2)

الاختبار التائي لعينة واحدة لاستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلاب العاديين

العدد	المتوسط الحسابي المتحقق	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
60	181,2500	174	24,92580	2,253	2,001	دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (59)

والتعليل المرجح لهذه النتيجة هو رغبة الطلاب لتحسين مستواهم التحصيلي والحصول على درجات عالية والاستفادة من اخطائهم وزيادة معلوماتهم في الاعتماد على استراتيجيات فعالة في التعلم والاستذكار والاستفادة مما يتعلمونه بطريقة اكثر جدوى وفائدةً من خلال وضع الطالب خطة لنفسه تتضمن هذه الخطة خطوات واجراءات مخططة ومنظمة يعتمد عليها في دراسته للمواد التعليمية .

الهدف الثالث :(التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في استخدام استراتيجيات التعلم والاستذكار بين الطلاب المتميزين والطلاب العاديين) .

لأجل التحقق من الهدف الثالث تم تحليل البيانات إحصائياً ومن خلال درجات الطلاب المتميزين والطلاب العاديين على مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار تبين أن متوسطات عينة البحث في مقياس استراتيجيات التعلم والاستذكار كانت (201,4167) (181,2500) وان القيمة التائية المحسوبة هي (10,168) أكبر من القيمة التائية الجدولية وهي (1,980) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (118) وهذا يعني وجود فروق دالة إحصائياً بين الطلاب المتميزين والطلاب العاديين في استخدام وممارسة استراتيجيات التعلم والاستذكار ولصالح الطلاب المتميزين وكما هو موضح في الجدول (3) .

الجدول (3)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين الطلاب المتميزين والطلاب العاديين في استخدام استراتيجيات التعلم والاستذكار

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
المتميزين	60	201,4167	24,34023			دال إحصائياً ولصالح المتميزين عند مستوى
العاديين	60	181,2500	24.92580	10.168	1.980	

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

						دلالة (0.05) ورجة حرية (118) .

والتعليل المرجح لهذه النتيجة هو اختلاف طبيعة الطلاب المتميزين عن الطلاب العاديين إذ يعد الطلاب المتميزين أكثر دافعية وحرص على الدراسة والنجاح والتفوق والإبداع والابتكار من الطلاب العاديين ورغبتهم في إبراز دورهم ومواهبهم وقدراتهم وإمكانياتهم واستثمارها استثماراً جيداً ورغبتهم في تحقيق ذواتهم وتحملهم المسؤولية والتفكير بالمستقبل العلمي الذي يتمنونه بالإضافة إلى اختلاف بيئة مدرسة ثانوية المتميزين عن المدارس العادية من حيث توفر إدارة مدرسية متميزة وكادر تعليمي متميز وتوفر وسائل التعليمية وتقنيات تربوية حديثة ومراعاتهم واهتمامهم بفئة الطلاب المتميزين باعتبارهم من الطلاب ذوي المعدلات العالية وإخضاعهم لامتحان قبل قبولهم في ثانوية المتميزين

التوصيات : في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي :

1- ضرورة إقامة دورات وبرامج تدريبية للمدرسين بإشراف أساتذة العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس لتدريبهم على الاستراتيجيات الدقيقة والفعالة في التعلم والاستذكار ليتسنى لهم تعليم وتشجيع طلبتهم على استخدام استراتيجيات ايجابية ودقيقة للتعلم والاستذكار والاستمرار في استخدامها بشكل فعال .

2- تشجيع المعلمين والمدرسين على استخدام طرائق وأساليب و إستراتيجيات التدريس الفعالة التي تحث المتعلم على استخدام إستراتيجيات تعلم ودراسة المعلومات بدلاً من الاعتماد على الحفظ واستظهار المعلومات .

3- تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية وتشجيعه على الاعتماد على النفس في التعلم والدراسة وتنظيم الوقت وكيفية الوصول إلى المعلومات ومعالجتها بشكل منطقي ومتسلسل مما يحقق الأهداف التعليمية .

المقترحات :استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات المستقبلية الآتية :

1- الذكاءات المتعددة وعلاقتها بإستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى طالبات الاعدادية الاسلامية .

2- إستراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة .

3- إستراتيجيات التعلم والاستذكار وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى طلاب قسم التربية الخاصة .

المصادر :

1- إبراهيم ، فاضل خليل ، (د.ت) ، **أساسيات في المناهج الدراسية** ، دار أبن الأثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .

2- أدبيي ، عباس عبد علي ، (2001) ،" قدرات التفكير الابتكاري و علاقتها بعادات الاستذكار وقلق الاختبار لدى طلاب التعليم الثانوي والجامعي " ،**مجلة العلوم التربوية والنفسية** ،كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد (2) ، العدد (3) ، ص (82-115) .

3- الاهدل ، أسماء زين صادق ، (2005) ، **فعالية برنامج مقترح قائم علىخرائط المعرفة في تحليلبعض النصوصالمعرفية و أثرها على تنمية مهارات الاستذكار لطالبات التربية للبنات بجدة** ،انترنيت (www.almualem.net)

4- باعباد ، علي هود و توفيق أحمد مرعي ، (1996) ، " تقييم طلبة جامعة صنعاء لإستراتيجيات تعلمهم لمقررات الجامعة "، **مجلة اتحاد الجامعات العربية** ، العدد (31) ،المملكة الأردنية الهاشمية ، ص (199-227) .

5- بطرس ، ثيودورا ومحمود الوهر ، (1999) ، " مستوى امتلاك طلبة الجامعة الهاشمية للمعرفة المتعلقة بالمهارات الدراسية الصفية وعلاقتها بالكلية التي يدرس فيها الطالب وجنسه ومعدله التراكمي " ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، المجلد (26) ، العدد (2) ، الجامعة الأردنية ، ص (326-341) .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

6- البياتي ، عبد الجبار و زكريا اثناسيوس ، (1977) ، **الإحصاء الوصفي و الاستدلالي في التربيةوعلم النفس** ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، العراق .

7- جاسم ، بتول مُحَمَّد ،(2009) ، " أثر استخدام انموذج التعلم وكيف تتعلم في تحصيل المفاهيم الإحصائية وتنمية إستراتيجيات التعلم والدراسة لدى طالبات الصف الثاني متوسط ، **مجلة كلية التربية الأساسية** ، جامعة المستنصرية ، المجلد (15) ، العدد (59) ،ص (193-231) .

8- الجرجاوي ، زياد بن علي و شريف بن علي حماد ، (2001) ، **العادات الدراسية للطلبة بجامعة القدس المفتوحة وعلاقتها ببعض المتغيرات** ، انترنيت (www.Feg.web.com)

9- الحيلة ، مُحَمَّد محمود ، (2003) ، **تصميم التعليم** ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

10- خزام ، نجيب الفنوس وصالحة عبدالله عيسان ، (1994) ، "إستراتيجيات التعلم والاستذكار لدى الطلاب الجامعيين " ، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية** ، المجلد (21) ،العدد (5) ، ص (327-356).

11- الخفاجي ، رائد إدريس محمود ، (2002) ، **أثراستخدام أنشطة تعليمية تعلمية في إستراتيجيات تعلم ودراسة طلاب الصف الخامس العلمي وتحصيلهم في مادة الكيمياء** ، اطروحة دكتوراه ،كلية التربية –أبن الهيثم ،جامعة بغداد .

12- ده مير ، نورجان عادل محمود ، (2004) ، **مهارات التعلم والاستذكار وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طلبة المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات** ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة الموصل.

13- الراوي ، خاشع محمود ،(1989) ، **المدخل إلى الإحصاء** ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .

14- رحيمة ، جليلة عبد المنعم مرسي ، (2008)، **عادات الاستذكار وعلاقتها بكل من التعلم والمنظم ذاتياً وبعض العوامل البيئية المرتبطة به كما يدركها تلاميذ المرحلة الابتدائية** ، انترنيت(www.alhodacenter.net)

15- رزق ، مُحَمَّد عبد السميع ، (د.ت) ، **الاتجاهات الحديثة في دراسة مهارات الاستذكار** ، انترنيت (www.ugu.edu.com)

16- السامرائي ، باسم نزهت وآخرون ، (1986)، " قياس العادات الدراسية لطلبة قسم المدرسين الصناعيين بالجامعة التكنولوجية وعلاقتها بمتغيرات الجنس والتحصيل العلمي " ، **المجلة العربية للبحوث التربوية** ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، المجلد (6) ، العدد (1) ، ص (115-131) .

17- الشمري ، هدى علي جواد ، (2003) ، **طرائق تدريس التربية الإسلامية** ، الطبعة الأولى ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن .

18- صادق ، أمال وفؤاد أبو حطب ، (1984) ، **علم النفس التربوي** ، مكتبة الأنجلو المصرية للطباعة والنشر ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر .

19- الظاهر ، زكريا مُحَمَّد وآخرون ، (1999) ، **مبادئالقياس والتقويم في التربية** ، الطبعة الأولى ، مكتبة دار الثقافة للنشر ، والتوزيع ، عمان ، الأردن .

20- عبد الرزاق ، لبنى يوسف حسن ، (2007) ، **أثراستخدام طريقة العصف الذهني في اكتسابطلاب الصفالثامن الأساسي إستراتيجيات التعلم والدراسة في مادة التربية الإسلامية** ، رسالة ماجستير ،كلية التربية الأساسية ، جامعة الموصل .

21- العجمي ، مها بنت مُحَمَّد ، (2003) ، " علاقة عادات الاستذكار والاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الدراسي في المواد التربوية لدى طالبات كلية التربية للبنات بالإحساء " ، **مجلة رسالة الخليج العربي** ، مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، العدد (89) ، السنة (24) ، ص (37-69)

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

22- عدس ، عبد الرحمن ومحي الدين توق ، (1981) ، **علم النفس العام** ، مكتبة الأقصى للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .

23- عودة ، أحمد سليمان وفتحي حسين ملكاوي ، (1987) ، **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلومالإنسانية عناصره ومناهجه والتحليل الإحصائي لبياناته** ، مكتبة المنار للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

عودة ، أحمد سليمان ، (1999) ، **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، دار الأوائل للنشر والتوزيع ، أربد ، الأردن .

24- المصري ، محمد ، (2009) ، " العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية بجامعة الإسراء الخاصة " ، **مجلة جامعة دمشق** ، المجلد (25) ، العددان (4-3) ، ص (341-370) .

25- المندلاوي ، قاسم وآخرون ، (1989) ، **الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية** ، بيت الحكمة للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق .

26- المنيزل ، عبد الله فلاح ، (1998) ، " عادات الدراسة لدى الطلبة المتفوقين والطلبة الواقعين تحت الملاحظة الأكاديمية بجامعة السلطان قابوس " ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، الجامعة الأردنية ، المجلد (25) ، العدد (2) ، ص (215-234) .